

منظومة البيقوني

في مُصْطَلَحِ الْحَدِيثِ

نَظَمَهَا

الشيخ طه بن محمد بن فتوح البيقوني الدمشقي الشافعي

كان حيًّا قبل عام ١٠٨٠هـ / ١٦٦٩م

حَقَّقَهَا، وَضَبَطَ نَصَّهَا، وَتَرَجَّمَ لِنَاظِمِهَا

أبو أنس

خالد السُّوَيْفِي

عَفَا اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ

مركز

الصراط المستقيم

للبحوث والدراسات والترجمة والنشر

مركز

الصراط المستقيم

للبحوث والدراسات والترجمة والنشر

E-mail: alserat2013@yahoo.com

نشرة إلكترونية مجانية

١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤ م



<http://alsuwify.blogspot.com/>

تنبيه

حقوق الطبع غير محفوظة بشرط عدم التبديل أو التحريف لنص الكتاب أو

كلام المحقق

ترجمة الناظم البيقوني

رحمه الله تعالى

هو الشيخ طه، وقيل: عمر بن محمد بن فتوح البيقوني الدمشقي الشافعي كان حيا قبل عام ١٠٨٠ / ١٦٦٩ م، اشتهر بمنظومته المعروفة باسم «البيقونية» في مصطلح الحديث، ولا يكاد يعرف من ترجمته أكثر من ذلك.

قال الحموي (ت: ١٠٩٨هـ) في شرحه [مخطوط]: (ولم أقف للناظم رحمه الله تعالى على ترجمة يعلم منها اسمه وحاله ولا أدري ما هذه النسبة هل هي لبلدة أو قرية أو أب أو جد)^(١).

وقال الزرقاني (ت: ١٢٢هـ) في آخر شرحه: (ولم أقف له على اسم ولا ترجمة ولا ما هو منسوب إليه).

وقال الديمياطي (ت: ١٤٠هـ) في شرحه [مخطوط]: (ولم أقف له رحمه الله على ترجمة)^(٢).

وقال الشيخ عطية الأجهوري (ت: ١١٩٠هـ) في حاشيته على شرح الزرقاني على البيقونية ص (٦) ما نصه: (وجد بهامش نسخة عليها خط الناظم ما نصه: (واسمه الشيخ عمر ابن الشيخ محمد بن فتوح الدمشقي الشافعي).

وقال الشيخ بدر الدين الحسيني (ت: ١٣٥٤هـ) في آخر صفحة من شرحه المسمى بـ «الدرر البهية» [مخطوط] ما نصه: (... [البيقوني] توقّف في هذه النسبة غالب من كتب هنا ورأيت لبعضهم أنها إلى بيقون قرية في إقليم أذربيجان بقرب الأكراد).

(١) انظر حاشية الأجهوري ص (٨٥).

(٢) انظر حاشية الأجهوري ص (٨٥).

وفي «الأعلام» للزركلي (ج ٥/ص ٦٤): البيقوني؛ عمر (أو طه) بن محمد بن فتوح البيقوني، عالم بمصطلح الحديث، دمشقي، شافعي، اشتهر بمنظومته المعروفة باسمه «البيقونية» في المصطلح.

وفي «معجم المؤلفين» (ج ٥/ص ٤٤): البيقوني (كان حيا قبل ١٠٨٠هـ) = (١٦٦٩ م): طه بن محمد بن فتوح البيقوني، محدث، أصولي، له البيقونية في مصطلح الحديث.

وفي «الرسالة المستطرفة» (ص ٢١٥): و(لعمر بن محمد بن فتوح البيقوني الدمشقي الشافعي) منظومة تعرف بـ «البيقونية» في علم المصطلح أيضا، وضع الناس عليها أيضا شروحا عديدة).

مصنفاته:

لا يعرف للناظم غير هذه المنظومة، وذكر له بعض المترجمين كتابا بعنوان «فتح القادر المغيث» في الحديث^(٣).

مصادر ترجمته:

ترجمته في «معجم المؤلفين» ٤٤/٥، وفي «الأعلام» للزركلي ٦٤/٥، وفي الشرح المسمى «التعليقات الأثرية على المنظومة البيقونية» لعلي حسن عبد الحميد الأثري ص ٢، وفي الشرح المسمى «النخبة النبهاية» ص ٢. وينظر أيضا منتدى الإمام الآجري على هذا الرابط:

<http://www.ajurry.com/vb/showthread.php?t=>

[٢٦٦٩٨](http://www.ajurry.com/vb/showthread.php?t=26698)

* * *

(٣) ينظر «الأعلام» للزركلي، (٥ / ٦٤).

وصف النسخ الخطية

روجعت هذه المنظومة على نسختين خطيتين:

الأولى: نسخة جامعة الملك سعود بجدة، وبياناتها كالتالي:

عنوان المخطوطة	المنظومة البيقونية
المؤلف	البيقوني، عمر بن محمد
التاريخ المقترن باسم المؤلف	١٠٨٠ هـ
الوصف	نسخة جيدة، خطها نسخ مشكول، طبع
الوصف المادي	٦ ق، ٧ س؛ ٢١,٣ × ١٥ سم
الموضوع	١ - مصطلح الحديث
الإحالات	أ. المؤلف، ب. تاريخ النسخ، ج. البيقونية
اسم الناسخ	
تاريخ النسخ	القرن الثاني عشر الهجري
رقم الصنف	٢١٣,١ / م. ب
الرقم العام	٧٧٤
المراجع	الازهرية ١: ٣٢٢، أوقاف بغداد ١: ٢٠٩
المصدر	موقع جامعة الملك سعود قسم المخطوطات على الرابط التالي: http://makhtota.ksu.edu.sa/makhtota /#١/٩٨٦.UxiPUk١WG..

وقد رمزت لهذه النسخة بالرمز أ.

الثانية: نسخة المكتبة المركزية للمخطوطات الإسلامية، الرقم العام ٦٠٥، مصر.
وهي صفحة واحدة، والنظم فيها ليس كاملاً، حيث انتهى عند قول الناظم:
مُتَّفِقٌ لَفْظًا وَخَطًّا مُتَّفِقٌ وَضِدُّهُ فِيمَا ذَكَرْنَا الْمُفْتَرِقُ
وهو البيت الثامن والعشرون.

وقد نشرت المخطوطة في شبكة الورقات السلفية على هذا الرابط:

<http://www.alwaraqat.net/showthread.php?-٢٣٤٩٩>

نسخة - مخطوطة - من - البيقونية

وقد رمزت لهذه النسخة بالرمز ب.

ورجعت أيضاً لبعض النسخ المطبوعة.

* * *

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١. أبدأُ بِالْحَمْدِ مُصَلِّياً عَلَى مُحَمَّدٍ خَيْرِ نَبِيِّ أُرْسِلَ
٢. وَذِي مِنْ أَقْسَامِ الْحَدِيثِ عِدَّةٌ وَكُلُّ وَاحِدٍ أَتَى وَحَدَّهُ^(١)
٣. أَوْهَا الصَّحِيحُ وَهُوَ مَا اتَّصَلَ إِسْنَادُهُ وَلمَ يَشُدُّ أَوْ يُعَلِّ
٤. يَرْوِيهِ عَدْلٌ ضَابِطٌ عَنْ مِثْلِهِ مُعْتَمَدٌ فِي ضَبْطِهِ وَنَقْلِهِ
٥. وَالْحُسْنُ الْمَعْرُوفُ طُرُقاً رِجَالُهُ لَأَ كَالصَّحِيحِ اشْتَهَرَتْ
٦. وَكُلُّ مَا عَنْ رُتْبَةِ الْحُسْنِ قَصُرُ فَهُوَ الضَّعِيفُ وَهُوَ أَقْسَاماً كَثُرَ
٧. وَمَا أُضِيفَ لِلنَّبِيِّ الْمَرْفُوعُ وَمَا لِتَابِعٍ هُوَ الْمُقْطُوعُ
٨. وَالْمُسْنَدُ الْمُتَّصِلُ الْإِسْنَادِ مِنْ رَاوِيهِ حَتَّى الْمُصْطَفَى وَلمَ يَبِينُ
٩. وَمَا بِسَمْعِ كُلِّ رَاوٍ يَتَّصِلُ إِسْنَادُهُ لِلْمُصْطَفَى فَالْمُتَّصِلُ
١٠. مُسَلَّسٌ قُلْ مَا عَلَى وَصْفٍ مِثْلُ أَمَا وَاللَّهِ أَنْبَانِي الْفَتَى
١١. كَذَلِكَ قَدْ حَدَّثَنِيهِ قَائِماً أَوْ بَعْدَ أَنْ حَدَّثَنِي تَبَسَّماً
١٢. عَزِيزٌ مَرُويِ اثْنَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةَ مَشْهُورٌ مَرُويِ فَوْقَ مَا ثَلَاثَةَ
١٣. مُعْنَعٌ كَعَنْ سَعِيدٍ عَنْ كَرَمٍ وَمُبْتَهَمٌ مَا فِيهِ رَاوٍ لَمْ يُسَمَّ
١٤. وَكُلُّ مَا قَلَّتْ رِجَالُهُ عِلاً وَضِدُّهُ ذَلِكَ الَّذِي قَدْ نَزَلَ
١٥. وَمَا أَضْفَتْهُ إِلَى الْأَصْحَابِ مِنْ قَوْلٍ وَفَعَلٍ فَهُوَ مَوْثُوفٌ رُكْنٌ
١٦. وَمُرْسَلٌ مِنْهُ الصَّحَابِيُّ سَقَطَ وَقُلْ غَرِيبٌ مَا رَوَى رَاوٍ فَقَطْ
١٧. وَكُلُّ مَا لَمْ يَتَّصِلْ بِحَالِ إِسْنَادُهُ مُنْقَطِعٌ الْأَوْصَالِ

(١) في ب: وعده.

١٨. وَالْمُعْضَلُ السَّاقِطُ مِنْهُ اثْنَانِ وَمَا أَتَى مُدَلَّسًا نَوْعَانِ
 ١٩. الْأَوَّلُ الْإِسْقَاطُ لِلشَّيْخِ وَأَنْ يَنْقُلَ عَمَّنْ فَوْقَهُ بَعْنٌ وَأَنْ
 ٢٠. وَالثَّانِ لَا يُسْقِطُهُ لَكِنْ يَصِفُ أَوْصَافَهُ بِمَا بِهِ لَا يَنْعَرِفُ
 ٢١. وَمَا يُخَالِفُ ثِقَّةٌ بِهِ الْمَلَأَ فَالشَّاذُّ وَالْمَقْلُوبُ قِسْمَانِ تَلَا
 ٢٢. إِبْدَالٌ رَاوٍ مَا بَرَاوٍ قِسْمٌ وَقَلْبٌ إِسْنَادٌ لِمَنْ قِسْمٌ
 ٢٣. وَالْفَرْدُ مَا قَيَّدَتْهُ بِثِقَّةٍ أَوْ جَمَعَ أَوْ قَصَرَ عَلَى رِوَايَةٍ
 ٢٤. وَمَا بَعَلَّةٌ غُمُوضٌ أَوْ خَفَا مُعَلَّلٌ عِنْدَهُمْ قَدْ عُرِفَا
 ٢٥. وَذُو اخْتِلَافٍ سَنَدٍ أَوْ مَثْنٍ مُضْطَرِبٌ عِنْدَ أَهْلِ الْقَرْنِ
 ٢٦. وَالْمُدْرَجَاتُ فِي الْحَدِيثِ مَا أَتَتْ مِنْ بَعْضِ أَلْفَاظِ الرِّوَاةِ اتَّصَلَتْ
 ٢٧. وَمَا رَوَى كُلُّ قَرِينٍ عَنْ أَحَدِهِ مُدَبَّحٌ فَاعْرِفُهُ حَقًّا وَانْتَحِهْ
 ٢٨. مُتَّفِقٌ لَفْظًا وَخَطًّا مُتَّفِقٌ وَضِدُّهُ فِيمَا ذَكَرْنَا الْمُفْتَرِقُ
 ٢٩. مُؤْتَلَفٌ مُتَّفِقٌ الْخَطُّ فَقَطُّ وَضِدُّهُ مُخْتَلِفٌ فَاخْشَ الْعَلَطُ
 ٣٠. وَالْمُنْكَرُ الْفَرْدُ بِهِ رَاوٍ عَدَا تَعْدِيلُهُ لَا يَحْمَلُ التَّفَرُّدَا
 ٣١. مَتْرُوكُهُ مَا وَاحِدٌ بِهِ انْفَرَدَ وَأَجْمَعُوا لِضَعْفِهِ فَهَوَ كَرَدٌ
 ٣٢. وَالْكَذِبُ الْمُخْتَلَقُ الْمَصْنُوعُ عَلَى النَّبِيِّ فَذَلِكَ الْمَوْضُوعُ
 ٣٣. وَقَدْ أَتَتْ كَالْجَوْهَرِ الْمَكُونِ سَمِّيَتْهَا مَنْظُومَةٌ الْبَيْقُونِي
 ٣٤. فَوْقَ الثَّلَاثِينَ بِأَرْبَعٍ أَتَتْ أَبْيَاطَهَا^(٢)، ثُمَّ بِخَيْرٍ خُتِمَتْ

(٢) في المخطوطة أ: أقسامها، والمسطور: (أبياتها) من بعض المطبوعات، ينظر الجواهر السليمانية شرح

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

مَشَتْ

* * *